رئيس التشيك يعين حكومة جديدة

■ براغ ـ رويترز: قال الرئيس التشيكي فاتسلاف كلاوس امس الاثنين انه سيعين حكومة جديدة بزعامة رئيس الوزراء اليميني ميريك توبولانيك ولكن لم يتضح ما اذا كان يحظى بالتأييد الكافي للفوز في اقتراع بالثقة في البرلمان.

وشكل توبولانيك ائتلافا من ثلاثة أحزاب مع الحزب المسيحي الديمقراطي المنتمي الى الوسط وحزب الخضر وحزبه المدني الديمقراطي.

ولكن هذا الائتلاف لا يسيطر الا على مئة مقعد فقط في البرلمان المؤلف من 200 مقعد في حين ان اليساريين يسيطرون أيضا على مئة مقعد وهو ما أسفرت عنه الانتخابات غير الحاسمة التي أجريت في حزيران (يونيو) الماضي.

وكان كلاوس مترددا في تشكيل حكومة قائلا انها لن تكون مستقرة بما أنه يتعين عليها الاعتماد في الاقتراع على صوت نائب واحد على الاقل من اليسار.

ولكنه قال امس في بيان انه سيعين حكومة اليوم الثلاثاء الساعة 11 صباحا بالتوقيت المحلي. وقال توبولانيك خلال مناظرة تلفزيونية الاحد انه سيسعى في أسرع وقت ممكن لاجراء اقتراع ثقة بمجرد ان يعين كلاوس الحكومة بشكل نهائي.

ومن العناصر الرئيسية لفوز توبولانيك في اقتراع الثقة الذي يجب أن يجري خلال 30 يوما من تعيين الحكومة اثنان من النواب انسحبا من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ليصبحا مستقلين. ولم يتسن على الفور الاتصال بأي من النائبين للتعليق على ما اذا كانا سيؤيدان الحكومة أم سيمتنعان عن التصويت وهو ما سيكون كافيا لحصول توبولانيك على الاغلبية البسيطة في مجلس النواب للفوز في الاقتراع.

الغاء اجتماع ديني في قبرص بسبب مخاوف من هيمنة السياسة عليه

■ نيقوسيا ـ رويترز: قال منظمون لاجتماع نادر يهدف الى تشجيع الحوار بين المسيحية والاسلام والقبارصة المنقسمين لاسباب عرقية ان الاجتماع ألغي امس الاثنين بسبب مخاوف من سيطرة القضايا السياسية لا الدينية على جدول الاعمال.

والاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد بين كريسوستوموس كبير الاساقفة ورجل الدين الاسلامي أحمد يونلوير رئيس الشؤون الدينية للقبارصة الاتراك كان سيصبح أول اجتماع على الجزيرة منذ عشرات السنين.

وقال يونلوير انه ألغى الاجتماع بسبب مؤشرات على أن الكنيسة الارثوذكسية تريد بحث قضايا سياسية. وقالت كنيسة قبرص أن لديها «جدول أعمال مفتوحا» حول تعزيز مناخ الصداقة والثقة بين الديانتين. وقال يونلوير لرويترز «كنت أريد أن افتح حوارا.. حوارا دينيا مع كبير الاساقفة يساعد في توحيد صفوف الناس.. كان البيان السياسي الصارخ لكبير الاساقفة في اليوم الماضي هو السبب وراء قراري بالغاء الاجتماع».

ونقل عن كبير أساقفة الروم الارثوذكس قوله انه يريد مناقشة تدمير المزارات المسيحية في شمال قبرص وهي مشكلة لها جذور عميقة لدى القبارصة اليونانيين. والمسيحية والاسلام هما الديانتان الرسميتان في قبرص.

وأغلب القبارصة الاتراك مسلمون في حين أن القبارصة اليونانيين من أعضاء الكنيسة الارثوذكسية. ولا تقوم أي من الديانتين في الوقت الحالي بدور مؤثر في السياسة بالجزيرة التي تم تقسيمها تقسيما عرقيا منذ غزو تركيا عام 1974 بسبب انقلاب قام به قبارصة يونانيون. وكان من المفترض أن يقابل الاجتماع الذي كان مقررا في جنوب قبرص التي يسكنها القبارصة اليونانيون في أواخر كانون الثاني (يناير) زيارة كبير الاساقفة الى شمال قبرص التركية.

وقال مساعدون لكبير الاساقفة ان هذا الاجتماع لن يتم الان. وقال فريكوس كلينتوس رئيس مكتب كبير الاساقفة لرويترز «المشكلة الموجودة لدينا هنا لم تكن أبدا بين الدينين.. انها سياسية».

ومحادثات اعادة توحيد قبرص متوقفة منذ عام 2004 عندما رفض القبارصة اليونانيون خطة اعادة توحيد وضعتها الامم المتحدة وقبلها القبارصة الاتراك.

بدء محاكمة الحاكم السابق لكيغالي في قضية حملات الابادة في رواندا

■ اروشا (تنزانيا) ـ اف ب: افتتحت امس الاثنين امام المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في اروشا (تنزانيا) محاكمة الكولونيل تارسيس رينزاهو، المتهم خصوصا بالابادة والتحريض على الاغتصاب.

وهذه المحاكمة واحدة من اهم المحاكمات في تاريخ المحكمة نظرا لحجم المجازر التي شهدتها كيغالي خلال عمليات الابادة التي ادت الى مقتل حوالي 800 الف شخص معظمهم من اثنية التوتسي في 1994، حسب ارقام الامم المتحدة.

ورينزاهو (63 عاما) الذي يؤكد براءته، متهم خصوصا بأنه اصدر في نيسان (ابريل) 1994 «بموجب سلطته وبشكل فردي او بالتواطؤ مع اشخاص آخرين، امرا بقتل عدد كبير من التوتسي في كنيسة سانت فامي ومركز سان بول الرعوي ومركز تعليم اللغات الافريقية» في العاصمة الرواندية.

ويبدو ان تواطأ في مجازر سانت فامي مع القس فينسيسلاس مونيشياكا اللاجىء في فرنسا ودانته غيابيا محكمة عسكرية رواندية مؤخرا.

والمحكمة الدولية التي تتخذ من اروشا مقرا لها، مكلفة البحث عن المسؤولين الرئيسيين عن الابادة الرواندية ومحاكمتهم. وقد اصدرت 27 حكما حتى الآن وبرأت خمسة اشخاص.

لجنة في الاستخبارات الامريكية تمنع نشر كتاب لعميلتها السابقة فاليري بليم

■ واشنطن ـ اف ب: ذكرت مجلة «نيوزويك» ان وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) الامريكية رفضت الموافقة على نشر كتاب لعميلتها السابقة فاليري بليم التي ادى كشف اسمها الى تحقيقات على اعلى المستويات في الادارة الامريكية.

وقالت المجلة ان اللجنة التي تنظر في مؤلفات موظفيها السابقين قالت ان بليم لا تستطيع ان تشير الى انها كانت عميلة للاستخبارات مع ان هذا الامر معروف، لانها كانت تتمتع «بغطاء غير رسمي» وتقدم نفسها على انها سيدة اعمال لا علاقة لها بالحكومة.

وقال احد مستشاري بليم للمجلة طالبا عدم كشف هويته «انها تعتقد ان شطب هذا الامر يمكن ان يضر بجزء كبير من الكتاب».

واشارت المجلة الى ان عددا كبيرا من مسؤولي «السي آي ايه» نشروا كتبا مع ان بعضهم كانوا يعملون تحت «غطاء غير رسمي».

واكد مارك مانسفيلد المتحدث باسم وكالة الاستخبارات للمجلة ان المحادثات مع بليم ما زالت جارية لتسوية هذه المسألة.

واضاف ان «المعيار الوحيد هو الا تضمن الكتب معلومات سرية». ورفض متحدث باسم دار «سايمون ان شوستر» التعليق على ذلك.

وكان الكاتب المحافظ روبرت نوفاك نقل عن مصادر لم يكشفها في الادارة في تموز (يوليو) 2003 معلومات تفيد ان بليم كانت عميلة للاستخبارات المركزية، في مقال انتقد فيه زوجها جوزف ولسون.

وادت تحقيقات حول كشف العميلة بليم الى سجن الصحافية في «نيويورك تايمز» جوديث ميلر التي رفضت كشف مصادرها في هذه القضية.

وسيحاكم لويس لبيي المدير السابق لمكتب نائب الرئيس ديك تشيني بتهمة عرقلة عمل القضاء في هذه القضية الاسبوع المقبل.

قرابة مئة جريح في صدامات بين متظاهرين والشرطة في بنغلادش

■ دكا ـ اف ب: اصيب قرابة مئة شخص بجروح امس الاثنين في دكا لدى تجدد المواجهات بين الشرطة والاف المتظاهرين مع تواصل تحرك المعارضة البنغالية الهادف الى تأجيل الانتخابات التشريعية المقررة في 22 كانون الثاني (يناير).

واطلق عناصر شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع وطلقات من الرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يردون برمي قنابل يدوية الصنع وحجارة على عناصر الشرطة في البلدة القديمة في عاصمة بنغلادش، بحسب الشرطة.

واضاف المصدر ذاته ان 23 شخصا على الاقل اصيبوا بجروح خطرة في هذه المواجهات.

وقالت وسائل اعلام محلية ان خمسين شخصا اخرين اصيبوا اصابات طفيفة.

وحصلت مواجهات اخرى في الضاحية الجنوبية لدكا ما اوقع 20 جريحا بينهم ستة من عناصر الشرطة، بحسب مصادر امنية. وتم حرق حافلة غرب العاصمة.

وتم اعتقال 150 شخصا.

وفي احياء اخرى من دكا تظاهر آلاف الاشخاص مرددين «الانتخابات الفجة غير مقبولة».

وتم نشر حوالي 12500 شرطي لمنع اعمال العنف. والاحد اوقعت المناوشات بين المتظاهرين وقوى الامن 50 جريحا.

وقالت الشرطة ان ابرز محاور الطرق في باقي انحاء البلاد تم غلقها امس الاثنين من قبل المتظاهرين.

الرئيس زار مقديشو للمرة الاولى منذ انتخابه واكد رفضه التفاوض مع المحاكم

الحكومة الصومالية تبدي استعدادها لدمج الاسلاميين المعتدلين

صوماليات يلجأن الى مخيمات على الحدود الكينية

■ دبي ـ مقديشو ـ رويترز ـ اف ب: قال الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد انه لن تكون هناك مفاوضات مع الاسلاميين الذين حكموا العاصمة الصومالية مقديشو لمدة ستة شهور الى أن جرى طردهم منها قبل بداية العام الجديد.

وأضاف في مقابلة مع قناة (الجزيرة) التلفزيونية قبل التوجه الى العاصمة الصومالية أنه لن تجرى محادثات مع الاسلاميين.

ووصل يوسف احمد امس الاثنين الى مقديشو التي يزورها للمرة الاولى بصفته رئيسا للدولة، في الوقت الذي ابدت فيه الحكومة الانتقالية الصومالية استعدادها لاشراك اسلاميين معتدلين في الحكم شرط ان ينبذوا العنف.

وقد وصل يوسف الى مطار مقديشو الدولي الخاضع منذ 28 كانون الاول (ديسمبر) لسيطرة القوات الاثيوبية والحكومية الصومالية التي دحرت قوات المحاكم الاسلامية بعد ان كانت استولت على العاصمة في حزيران (يونيو) تموز (يوليو) 2006.

وكان رئيس الوزراء علي محمد جيدي في استقباله في المطار وسط تدابير امنية مشددة على ما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

ثم توجه بمواكبة معززة الى فيلا صوماليا مقر رؤساء الصومال المحرومة من الحكم المركزي منذ بداية الحرب الاهلية في العام 1991.

ولم يتمكن الرئيس الصومالي الذي انتخب في نيروبي من قبل البرلمانيين الصوماليين من المجيء الى العاصمة اولا بسبب معارضة زعماء الحرب الذين لم يعترفوا بسلطته ثم بعد هزيمتهم في حزيران (يونيو) ـ تموز (يوليو) 2006 امام قوات المحاكم الاسلامية بسبب النزاع بين المؤسسات الانتقالية الصومالية والاسلاميين.

وتعود اخر اقامة له في العاصمة الصومالية الى العام 1978. وكان عبدالله يوسف احمد هرب من المدينة لمشاركته المفترضة في محاولة انقلاب ضد الدكتاتور السابق محمد سياد بري الذي سجلت اطاحته في العام 1991 بداية الحرب الاهلية.

وفي 18 ايلول (سبتمبر) 2006 نجا من محاولة اغتداء في مدينة بيداوة بوسط البلاد حيث اتخذت الحكومة مقرا لها لعدم تمكنها من فرض سلطتها في العاصمة مقديشو الخاضعة لسيطرة الاسلاميين.

ووصول الرئيس الى العاصمة يترجم رغبة المؤسسات الانتقالية في بسط سلطتها على البلاد بعد الهزيمة التي لحقت بالاسلاميين في وسط البلاد وجنوبها.

لكن انعدام الامن ما زال مستمرا في مقديشو حيث عدلت الحكومة السبت عن تجريد السكان من السلاح بالقوة بالرغم من وجود ثلاثة الاف اسلامي مسلح في المدينة على حد قوله.

وقتل ثلاثة اشخاص برصاص طائش مساء الاحد في جنوب المدينة حين اطلقت القوات الصومالية والاثيوبية النار ردا على هجوم شنه مقاتل اسلامي بحسب حصيلة جديدة اوردها سكان محليون.

وقال احد السكان امس الاثنين الى مقتلها بعد نقلها الى مستشفى المدينة في جنوب العاصمة.

وبدأ اطلاق النار عند الساعة 20,00 بالتوقيت المحلي (17,00 تغ) بعد ان قام مقاتل اسلامي بمهاجمة معسكر للقوات الصومالية والاثيوبية يقع بالقرب من مستديرة كي4 في جنوب العاصمة.

واثار رد القوات الاثيوبية والصومالية العنيف الذعر لدى سكان الحي الذين سارعوا الى الفرار.

وقتل فتى في الـ13 من العمر السبت برصاص القوات الصومالية خلال تظاهرة مناهضة لدخول القوات الاثيوبية مقديشو.

وامام ضغوط المجتمع الدولي لاقامة «حوار» واسع في البلاد من اجل ارساء الاستقرار اكدت الحكومة الصومالية استعدادها امس الاثنين لادماج عناصر معتدلة من الحركة الاسلامية بشرط ان تنبذ العنف وتقبل بالمشاركة في اعادة اعمار البلاد.

وقال الناطق باسم الحكومة عبد الرحمن ديناري لوكالة فرانس برس «ان سياستنا هي المصالحة وابوابنا مفتوحة وعلينا استقبال كل الاطراف الصومالية في ادارتنا الوطنية».

واوضح ان «الاسلاميين موضع ترحيب اذا القوا سلاحهم واذا اوقفوا العنف وابدوا رغبتهم في الانضمام الينا في اعادة اعمار البلاد».

لكنه استبعد مشاركة اي اسلامي يشتبه بعلاقته مع شبكة القاعدة الارهابية.1

والاحد دعت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جنداي فريزر مجددا الى الحوار بين الحكومة الصومالية والاسلاميين المعتدلين.

وقالت في ختام اجتماعات مع مختلف الاطراف الصومالية في نيروبي «نرى ان على كل من ينبذ العنف والتطرف ان يؤدي دورا في الصومال» معتبرة ان المحاكم الاسلامية يجب ان تكون جزءا من عملية «المصالحة والحوار».

لوكالة فرانس برس ان «شخصين رجل وامرأة، قتلا برصاص طائش» في احد احياء مقديشو.

من جهته قال محمد حسن احد سكان الحي ان الرجل «كان جالسا امام منزله» حين اصيب برصاصة ادت الى مقتله.

واصيبت فتاة صومالية في الـ13 من عمرها ايضا برصاصة طائشة ما ادى

دول عربية تريد ان تتصدى لسياسة بوش الجديدة لايران وتعارض اجراء حوار مباشر بين الطرفين

بيروت ـ من أليستير ليون:

تريد الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة من الرئيس الامريكي جورج بوش ان يهدئ مخاوفها من تنامي نفوذ الشيعة في العراق والنفوذ الايراني في منطقة الشرق الاوسط عندما يكشف النقاب عن سياسته الجديدة بشأن العراق هذا الاسبوع.

ورغم أنها شككت في بادىء الامر في مدى حكمة غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 فان مصر والسعودية ودولا عربية سنية أخرى تخشى الان احتمال سحب القوات الامريكية بشكل متعجل وترك العراق تحت سيطرة ميليشيات شيعية مدعومة من ايران. فهذا قد يؤدي بدوره الى تعزيز امكانية نشوء محور تقوده طهران ويربط ايران والعراق وسورية بجماعات اسلامية تؤيدها طهران مثل حزب الله اللبناني وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وجميعها معادية بشدة للولايات المتحدة.

ويرى مصطفى علاني المحلل الامني بمركز أبحاث الخليج في دبي ان الحكومات العربية تخشى من ان الولايات المتحدة ربما تفقد سيطرتها على العراق لكنها لا تزال تأمل ألا تنسحب من هناك على عجل لتمنح بذلك نصرا لايران. وقال ان «الباعث الاساسي لقلق هذه الحكومات هو النفوذ الايراني على الحكومة العراقية وخارج الحكومة».

وأضاف أنه «لن يكون هناك تعاون مع السياسة الامريكية الجديدة في المنطقة ما لم يتطرق بوش لهذه القضية».

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) ان سياسة بوش الجديدة ستشمل «معايير» سيتعين على الحكومة العراقية أن تفي بها الى جانب ارسال جنود اضافيين يصل عددهم الى 20 ألفا في مسعى لارساء الاستقرار في البلاد.

ونقلت الصحيفة الاحد عن مسؤولين كبار في الادارة الامريكية قولهم ان الاهداف تتضمن تحركات لاجتذاب السنة المعزولين نحو المشاركة في العملية السياسية وتخفيف القيود المفروضة على أعضاء حزب البعث المنحل وتقاسم عائدات النفط بشكل منصف.

وقال جوست هلترمان المحلل بالمجموعة الدولية لمعالجة الازمات ان الحكومات العربية يساورها قلق شديد بشأن قدرة واشنطن على السيطرة على الاحداث في العراق أو حتى منع انقسامه. وتريد هذه الحكومات أن يعد بوش بمواصلة التزام الولايات المتحدة في المنطقة وبالسعي حثيثا لضم المسلحين القوميين السنة للعملية السياسية واتخاذ اجراءات أكثر صرامة ضد الميليشيات الشيعية. وقال هلترمان «خوفهم الاساسي هو احتمال أن ينقسم العراق. هذا سيتيح لايران فرصة أكبر للتدخل».

وخلال الثمانينيات قدم حلفاء واشنطن العرب المساعدة للرئيس العراقي السابق صدام حسين في حرب العراق باهظة التكاليف التي أستمرت ثماني سنوات مع ايران التي كانت تعتبر خصما استراتيجيا ومصدرا للتطرف الاسلامي. ورغم أن هذه الدول انقلبت على صدام عندما غزا الكويت عام 1990 وكانت سعيدة بسقوط نظامه فانها شعرت بالخوف لان الغزو الامريكي أدى الى صعود الاكراد والفصائل الشيعية المدعومة من ايران الى السلطة على حساب العرب السنة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك ان اعدام صدام وسط سخرية جلاديه الشيعة حوله الى شهيد. وأثارت أعمال العنف الطائفي في العراق التوتر بين السنة والشيعة في مناطق أخرى ولاسيما في السعودية حيث توجد أقلية شيعية كبيرة متمركزة في المنطقة الشرقية المنتجة للنفط. ويعمد أئمة في العديد من المساجد السعودية الان الى ختم خطبة الجمعة بالدعاء للعراقيين السنة.

وقال عادل الحربي المحرر السياسي بصحيفة (الرياض) السعودية ان الحكومة العراقية اتبعت للاسف برنامجا طائفيا وان هناك مخاوف الان من أن الاحياء السنية في بغداد ستتعرض لهجمات من قبل بعض الميليشيات. أما علاني فقال ان الدول العربية تعتقد أن زيادة عدد الجنود الامريكيين لن تجدي الا اذا كان هدفها كبح جماح الميليشيات الشيعية وليس الاكتفاء بمحاربة المسلحين السنة.

وقال ان الدول العربية لا تريد اجراء شكليا بل اجراء حقيقيا لفرض السيطرة الامريكية وتريد التعامل بدون تحيز مع الجهتين.

ويرى هلترمان ان ما تعارضه الحكومات العربية اكثر من أي شيء هو ان تجري واشنطن حوارا مباشرا مع طهران الامر الذي من شأنه أن يكافئها على تدخلها في العراق. وقال هلترمان «الدول العربية تريد عزل ايران لا اشراكها» مضيفا أنه من وجهة نظر هذه الدول فانه يجب الحد من نفوذ ايران في لبنان والعراق والاراضي الفلسطينية. وأضاف «انها (الدول العربية) في مأزق مزدوج. فهي تود أن تقدم الدعم للمسلحين السنة في العراق لكنها لا تود أن تظهر بمظهر من يقوم ذلك لانها حليفة للامريكيين وتعتمد على مساعدات الولايات المتحدة والدول الغربية».

كما أنها تخشى من أن تقديم مثل هذا الدعم قد يؤدي الى تقوية شوكة مقاتلي القاعدة في العراق الذين تشمل أهدافهم الاوسع نطاقا الاطاحة بالحكومات المدعومة من الغرب.

وفي حين تدرس الحكومات العربية السنية كيف يمكنها التصدي للمطامع الاقليمية لايران التي يحتمل أن تمتلك قوة نووية يوما ما فان أحد الخيارات المطروحة أمام هذه الحكومات هو الانضمام لتحالف ترعاه واشنطن مع قوى تجمعها بها مصالح مشتركة مثل تركيا وحتى اسرائيل. وقال علاني ان هذا الخيار «قد يبرز اذا أصبح فشل واشنطن في العراق أمرا واقعا».

لكن أي تحالف يضم اسرائيل قد يسبب مشكلات للدول العربية المتحالفة مع واشنطن التي تشعر شعوبها بالغضب بسبب محنة الفلسطينيين والدعم الامريكي لاسرائيل. لكن قد تحدث أنفراجة اذا انتهجت واشنطن سياسة محايدة لتحقيق تقدم في صنع السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. (رويترز)

خامنئي: ايران لن تتنازل عن حقها في المجال النووي وتهدد بقطع طريق نقل النفط

طهران ـ من سياوش قاضي:

اعلن المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي امس الاثنين ان ايران لن تتنازل بتاتا عن حقها في المجال النووي رغم العقوبات التي فرضها مجلس الامن عليها في حين هدد قائد عسكري كبير باغلاق الممر الذي ينقل من خلاله النفط في حال مورست ضغوط اضافية على طهران.

وقال خامنئي في خطاب في طهران امام مئات المواطنين القادمين من مدينة قم المقدسة لدى الشيعة ان «الشعب الايراني لن يتخلى عن حقه (في الطاقة النووية) ولا يحق لمسؤولي البلد التخلي عن حقوق الشعب».

واكد ان امتلاك ايران التكنولوجيا النووية يجب ان تكون «مصدر اعتزاز لكل الدول الاسلامية».

وبدا خامنئي في صحة جيدة رغم شائعات سارت عن وفاته نشرت على الموقع الالكتروني للامريكي مايكل ليدن من المحافظين الجدد.

وكان مجلس الامن الدولي صوت في 23 كانون الاول (ديسمبر) على قرار ينص على فرض عقوبات على ايران بعد رفضها تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم.

وتؤكد طهران ان برنامجها لاغراض سلمية.

ودعا خامنئي ايضا الدول الاسلامية الى دعم البرنامج النووي الايراني لمواجهة الدول العظمى.

وقال «على قادة الدول الاسلامية ان يعرفوا ان قوة الجمهورية الاسلامية من قوتهم» داعيا المسلمين الى تفادي «الانقسامات بين الشيعة والسنة».

وحذر مرشد الجمهورية ايضا الحكومات العربية من «الفخ» الذي تنصبه «الولايات المتحدة التي تريد انشاء جبهة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية مع بريطانيا وبعض الدول العربية».

واضاف ان مثل «هذا التحالف مع هاتين الحكومتين القذرتين والشريرتين خطأ سياسي من قبل الدول الاسلامية».

ولم يكشف الدول التي يشير اليها الا ان بعض المسؤولين السياسيين ورجال الدين في السعودية اعربوا في الاسابيع الاخيرة عن قلقهم من نفوذ ايران الشيعية في العراق.

واضاف ان «الولايات المتحدة تقدم مساعدات للنظام الصهيوني وتبتز اموال الانظمة العربية. لكن اذا اعتمدت الحكومات (العربية) على نفوذ (ايران) الكبير لن تضطر بعد الان الى القبول بالابتزاز».

ومن جانبه اعلن قائد عسكري ايراني كبير ان ايران قد تقطع الممر الذي ينقل من خلاله النفط في حال مارست الدول العظمى ضغوطا اضافية على طهران. ونقلت وكالة انباء فارس شبه الرسمية عن مجيد مير احمدي الرجل الثاني في ميليشيا الباسيج (ميليشيا اسلامية) قوله ان «موقع ايران المطل على مضيق هرمز الذي تمر من خلاله 40 % من موارد الطاقة في العالم تجعلنا في موقع قوة يسمح لنا بأن نسيطر بقبضة من حديد على امن موارد الطاقة في العالم».

واضاف «يمكننا بالتالي ان نمارس ضغوطا على الاقتصادات الاوروبية والامريكية اسوة بالضغوط التي سيمارسونها علينا».

ويمر قسم كبير من النفط الذي تنتجه الدول الخليجية عبر مضيق هرمز.

وتابع ان «الدول الحليفة للولايات المتحدة في المنطقة التي يستخدم الامريكيون اراضيها قاعدة عسكرية يعرضون انفسهم للخطر وعليهم ان يدركوا ان استراتيجية الجمهورية الاسلامية في الخليج الفارسي تعني الامن للجميع او ليس لاحد». (اف ب)

التحقيق في تمويل متطرفين سعوديين لمسجد جنوب شرق استراليا

■ كانبرا ـ يو بي أي: أعلن وزير الخارجية الأسترالي الكساندر دونر امس الإثنين أن السلطات الفيدرالية تحقق في ما إذا كان متطرفون إسلاميون من السعودية يحاولون تمويل مسجد جنوب البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية أن دونر، الذي كان يتحدث الى إذاعة (أبه. بي. سي) قوله، «يمكنني القول ان هناك تحقيقات تجريها السلطات الفيدرالية في مدينة آديلايد بشأن تمويل المساجد من (المملكة) العربية السعودية».

وأوضح دونر أنه حين يتحدث عن «تمويل من السعودية فهو لا يعني الحكومة بل بعض المجموعات المتطرفة هناك». وعبّر عن وجود مخاوف من أن يتحول أحد المساجد الممولة سعودياً في آديلايد إلى أرض خصبة للمتطرفين.

وقال إنه لا مشكلة من في بناء المساجد ولكن من حق السلطات وقف أي تمويل بعض الأنواع المحددة من الجوامع والمذاهب الإيمانية الذي يأتي من وراء البحار، إذا اعتقدت أنه يساعد ويحرض على التطرف. وشدد وزير الخارجية الأسترالي أنه غير متأكد ما إذا كان المال السعودي مخصصا لبناء مسجد جديد أو لمسجد قائم فعلاً في هذه الحادثة التي حصلت «في وقت سابق». يشار الى ان تصريحات دونر هذه أتت بعد الأخبار عن اعتقال القوات الأمريكية لاسترالي ذي أصل عراقي كردي من مدينة آديلايد، في العراق للاشتباه بتآمره لتنفيذ أعمال إرهابية هناك.

وقد أخبر الرجل ويدعى واريا كاني، 39 عاماً، السلطات بأنه كان هناك يبحث عن زوجة له وهو ما أكده مصلون في جامع آديلايد.

يشار الى ان مدينة آديلايد تقع جنوب شرق أستراليا على خليج سانت فنسنت وهي عاصمة ولاية جنوب استراليا.

المانيا تحقق مع جنديين متهمين بالاعتداء على سجين سابق في كابول

افغان يتظاهرون احتجاجا على قيام باكستان بتلغيم الحدود مع افغانستان

■ خوست (افغانستان) ـ برلين ـ اف ب ـ رويترز: افاد مسؤولون محليون افغان ان اكثر من الف افغاني تظاهروا الاثنين على طول الحدود مع باكستان احتجاجا على عزم السلطات الباكستانية على تلغيم الحدود وبناء ساتر بين البلدين.

وقال المصدر نفسه ان تظاهرة جرت في ولاية باكتيكا في جنوب شرق البلاد التي تقع قبالة ولاية وزيرستان على الجانب الباكستاني من الحدود.

كما تظاهر نحو 500 شخص في ولاية كونار (شرق) واحرقوا اعلاما باكستانية واطلقوا هتافات ضد اقفال الحدود بين البلدين حيث يعيش على جانبي الحدود سكان من اثنية الباشتون.

وفي اقليم توروا في ولاية بكتيكا اعتبر المتظاهرون ان اقفال الحدود سيؤدي الى الاضرار بالتبادل القائم بين القرويين على جانبي الحدود من دون ان يمنع الناشطين الاسلاميين من العبور للقتال في افغانستان.

وقال حاكم ولاية بكتيكا محمد اكرم خبلوك لوكالة فرانس برس ان نحو الف شخص «عبروا عن غضبهم» ضد عزم باكستان على تلغيم الحدود وبناء ساتر في منطقة تشهد نشاطا مكثفا لانصار حركة طالبان.

واضاف حاكم الولاية ان زعماء القبائل في المنطقة اعتبروا ان هذا المشروع الباكستاني «ليس فعالا ولا عمليا». ودعوا المجتمع الدولي الى الضغط على باكستان للتراجع عنه.

وقال الحاكم ايضا ان انتحاريا قام في اقليم بارمال المجاور بتفجير سيارة كان يقودها في قافلة سيارات تضم عناصر من قوات الحلف الاطلسي والجيش الافغاني ما ادى الى اصابة ثلاثة افغان بجروح.

وفي اقليم ماراوارا في ولاية كونار احرق المتظاهرون اعلاما باكستانية احتجاجا على القرار الباكستاني حسب ما نقل مراسل وكالة فرانس برس هناك.

وقال احد المتظاهرين «اذا كانت باكستان تريد وضع حد للارهاب عليها ان تستهدف معسكرات التدريب ومنشآت طالبان على الاراض الباكستانية وليس تلغيم الحدود» بين البلدين.

ولم تعترف افغانستان حتى الان بشكل رسمي بالحدود بين البلدين التي تعرف بـ«خط دوران» نسبة الى الحاكم البريطاني الذي اشرف على رسمها في نهاية القرن التاسع عشر.

وعلى صعيد اخر قال الادعاء امس الاثنين ان المانيا تحقق مع جنديين من القوات الخاصة متهمين بالاعتداء على تركي أثناء احتجازه في أفغانستان عام 2002.

الصين تؤكد تدمير معسكر لتدريب اسلاميين وقتل 18 «ارهابيا»

■ بكين ـ اف ب: اعلنت الصين امس الاثنين انها دمرت معسكر تدريب للاسلاميين وقتلت 18 «ارهابيا» واعتقلت 17 اخرين في منطقة شينغيانغ (شمال غرب) التي تقطنها اقليات عرقية ودينية ذات نزعات استقلالية.

وقتل شرطي واصيب اخر بجروح اثناء تبادل لاطلاق النار الجمعة في جبال تقع جنوب المنطقة، على ما ذكرت با يان المتحدثة باسم الشرطة في شينغيانغ لوكالة انباء الصين الجديدة الحكومية.

وصادرت قوات الامن 22 قنبلة يدوية واكثر من 1500 قنبلة اخرى قيد التصنيع اضافة الى اسلحة وعبوات ناسفة يدوية الصنع، بحسب المتحدثة.

واضافت المتحدثة ان «الارهابيين كانوا يديرون العديد من المناجم حول المعسكر لجمع الاموال وان معسكر التدريب كان يدار من قبل الحركة الاسلامية لتركستان الشرقية المصنفة حركة ارهابية منذ 2002 من قبل الامم المتحدة.

وتقطن منطقة شينغيانغ في اقصى غرب الصين على تخوم آسيا الوسطى، اقليات عرقية مسلمة، ضمنها الاويغور وهي الاكبر. وتشهد هذه المنطقة حركة تمرد شبه معلنة ضد الصينيين.